



## جذر النبات

أرى الشعيرات في جذر النبات لها  
 عقلاً تحارب به الأبواب والفكر  
 دقت فما بان منها ما يميزها  
 ولا أحاط بما امتازت به بصر  
 إتقانها الصنع فاق العلم أبسطه  
 وسر إتقانها في الصنع مستتر  
 الأرض واحدة تبقى خصائصها  
 وواحد جوها، والشمس، والمطر  
 وما ترينا من الإنبات مختلف  
 وما تباين منه ليس ينحصر  
 وكل ما كان منها كله عجب  
 العطر، واللون، والأوراق، والثمر  
 أدنى الذي كان منها فهو معجزة  
 سبحان ربك كم في صنعها عبر  
 ما بدلت فطرة الرحمن منذ وجدت  
 يا ليت قد ظل يحيا مثلها البشر

نظم في حكمة